المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

عقيدة الغَيْبَة

عند الإمامية الاثني عشرية

وبيان بطلانها

دراسة ونقد

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير

إعداد الطالب
علي عبد الخالق السعدون
إشراف
د. عبد المجيد بن سالم المشعبي

العام الجامعي

١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقدمـــة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[آل عمران، آية: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[النساء، آية: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾[الأحزاب، آية: ٧٠ – ٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد -ﷺ-، وشرّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، و«ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها، ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة»[(١)]، ولابد أن يُعلم أن صغار المحدثات من الأمور تعود حتى تصير كباراً، فإن كل بدعة أحدثت في هذه الأمة كان أولها صغيراً يشبه الحق، فاغتر بذلك من دخل فيها، ثم لم يستطع المخرج منها، فعظمت، وصارت ديناً يُدان بها، فخالف الصراط المستقيم، فخرج من الإسلام[(٢)].

---

(١) أخرجه الدارمي في "سننه"، باب اتباع السنة: (١/ ٢٣١) رقم (٩٩)، عن حسان بن عطية موقوفاً، وصححه الشيخ الألباني، ينظر: هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة: (١/ ١٤١).

(٢) والقصد هنا البدعة المكفرة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإن الخروج عن الطريق على وجهين:

أما أحدهما: فرجل قد زلّ عن الطريق وهو لا يريد إلا الخير فلا يقتدى بزلله؛ فإنه هالك، وأما الثاني: فرجل عاند الحق، وخالف من كان قبله من المتقين، فهو ضال مضل شيطان مريد في هذه الأمة، حقيق على من يعرفه أن يحذر الناس منه؛ لئلا يقع في بدعته أحد فيهلك.

وليعلم أنه لا يتمّ إسلام عبد حتى يكون متّبعاً مصدّقاً مسلماً، فمن زعم أنه قد بقي شيء من أمر الإسلام لم يكفوناه أصحاب محمد ـ ﷺ ـ فقد كذبهم، وكفى بهذا فِرقةً وطعناً عليهم، وهو محدث في الإسلام ما ليس فيه[1]، وأن هذا الصنف يكثرون ويظهرون إذا كثرت الجاهلية وأهلها، ولم يكن هناك من أهل العلم بالنبوة والمتابعة لها من يظهر أنوارها الماحية لظلمة الضلال، ويكشف ما في خلافها من الإفك والشرك المحال[2]، ولقد قال الإمام المروزي في "السنة": «فحذرنا الله، ثم رسوله المحدثات و الأهواء الصادّة عن اتباع أمر الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، ثم أخبرنا النبي ـ ﷺ ـ أن الله لا يدع عبده المؤمن مع ما يبين له في كتابه، وسنة نبيه حتى يعضه وينبهه بالخطر بقلبه؛ ليعتصم بذلك من دعاء الشياطين إلى الصدّ عن سبيله، وعن طريق مرضاته»[3]؛ ولهذا فإن من أصول الإسلام العظيمة الاعتصام بحبل الله جميعاً، وعدم التفرّق، قال تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾ [آل عمران، آية: ١٠٣]، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ﴾[الأنعام، آية: ١٥٩].

وإن من أعظم الفِرَق التي أُحدثت في الإسلام: الشيعة الإمامية الاثنا عشرية، التي كانت ولاتزال معولاً لهدم الإسلام ممن دخلوا فيه، ولم يكن لهم رغبة فيه سوى تشويه

---

(١) ينظر: البربهاري/ السنة: ص٢٧-٢٨، بتصرف.

(٢) ينظر: ابن تيمية/ منهاج السنة النبوية: (١/ ٦).

(٣) السنة: ص٤٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عقيدة المسلمين، وصدّهم عن دينهم، وكان ذلك بحجّة حبّ آل بيت النبي - ﷺ - وتوليهم، وإلا فإن الحقيقة خلاف ذلك، فمن تتبع فعل اليهود وما فعلوه في دين النصارى من تغيير وتحريف، علم أنهم أرادوا فعل ذلك بالمسلمين، فنجدهم قد عظّموا الشبه، وحرفوا النصوص، وكذبوا على الله، وعلى رسوله، وعلى آل البيت أنفسهم، فانخدع كثير من عوام الشيعة بهذه الشبهة؛ وذلك بسبب جهلهم، وبعدهم عن الوحي.

فقد خرج التشيع من الكوفة[1]، ولم يقبله أحد من أمصار المسلمين وقتئذ إلاّ هم[2]، ثم نمت هذه البدعة، وانتشرت في ظل الجهل، وغَيْبة أهل العلم والإيمان؛ ولذلك قال بعض السلف: «من سعادة الحدث والأعجمي أن يوفقهما الله لعالم من أهل السنة»[3]؛ وذلك لسرعة تأثر هؤلاء بالفتن والبدع؛ لضعف قدراتهم على معرفة ضلالها واكتشاف عوارها، ولذا نجد أن من أعظم المهمات والواجبات على العلماء باتفاق المسلمين؛ بيان خطر هذه البدع، والرد على أصحابها، وهذا «من جنس الجهاد في سبيل الله، إذ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعته، ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك؛ واجب باتفاق المسلمين، ولولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين، وكان فساده أعظم من استيلاء العدو من أهل الحرب، فإن هؤلاء إذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين إلاّ تبعاً، وأما أولئك فهم يفسدون القلوب ابتداءً»[4]، ويتأكد الرد على الشيعة الإمامية الاثني عشرية خاصة في هذا الزمان؛ لأن معظم الفرق التي خرجت عن الجماعة ضعف نشاطها اليوم، وتقلص أتباعها، أمّا هذه الطائفة فقد صدعت بعدوانها، وكشرت عن أنيابها، وبذلت كل ما في وسعها للدفاع عن دينها وعقيدتها، حتى إن بعض أئمتهم يسمّون بعض مسائل العقيدة عندهم بـ (دين الإمامية).

---

(١) ينظر: شيخ الإسلام ابن تيمية/ مجموع الفتاوى: (٢٠/ ٣٠١).

(٢) ينظر: ناصر القفاري/ أصول مذهب الشيعة: (١/ ٦).

(٣) اللالكائي/ شرح أصول اعتقاد أهل السنة: (١/ ٦١).

(٤) شيخ الإسلام ابن تيمية/ مجموع الفتاوى: (٢٨/ ٢٣٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن أبرز هذه العقائد التي اختصوا بها، ونسبوها إلى دينهم هي إمامة اثني عشر إمامًا من آل البيت، ابتداءً من علي - رضي الله عنه - وحتى محمد بن حسن العسكري، الذي يعتقدون أنه غائب عنهم، وسيعود إليهم؛ ليحقق لهم دولتهم الشيعية المزعومة. ولقد تسنّى لي - بفضل الله وحده - دراسة هذه العقيدة المشار إليها أخيراً، وهي عقيدة الغَيْبة للإمام الثاني عشر(محمد بن الحسن العسكري)، وجعلت عنوان الرسالة: (**عقيدة الغَيْبة عند الإمامية الاثني عشرية، وبيان بطلانها دراسة نقدية**).

ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع ما يأتي:

١- أن مناقشة الإمامة من خلال النتيجة التي تؤول إليها، وبطلان تلك النتيجة؛ يبين الخلل في المقدمات التي وضعت للدلالة عليها، والاستدلالات التي يستدل بها، فيعود النقض على الإمامة من أصلها.

٢- أهمية مناقشة مسألة الإمامة من خلال الواقع الذي يعيشه الإمامية الاثني عشرية، والذي يقتضي ضرورة بطلان نظرية الإمامة من أساسها.

٣- قلّة الدراسات في هذا الموضوع، وعدم تناولها له بشكل موسع، مع الأهمية البالغة لدراستها بشكل واسع؛ نظراً لحجم الغشاوة التي وضعت على عيون العوام، بل والمثقفين من الإمامية الاثني عشرية.

٤- ضعف علماء الإمامية الاثني عشرية، وعجزهم عن إيجاد تبريرات وأجوبة مقنعة في هذه القضية، أو طرحها بأسلوب علمي متجرد. وهذا يجعل الحاجة ماسة لدراستها دراسة علمية مؤصلة، تتناول ما كتبه متقدموا الإمامية و متأخروهم، وما ذكره العلماء في الردود عليهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدراسات السابقة:

لا تخلو كتب الإمامية في مسألة الإمامة من مناقشة موضوع (الغَيْبة) غالباً ومناقشة المسائل المتعلقة بها، وقد تصدى لهذه العقيدة وغيرها من عقائد القوم عدد من علماء أهل السنة، ومن أشهرهم شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه المتميز (منهاج أهل السنة النبوية).

وقبله كتاب ابن حزم المسمى "الفِصَل في الملل والأهواء والنحل"، وكذلك القاضي عبد الجبار في كتابه "المغني"، وغيرها ...

ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى ما يلي:

١- كتب ردود عامة تطرقت أثناء ردودها للرد على مسألة الغَيْبة، وهي كثيرة، ومن أبرزها:

أ- "منهاج السنة النبوية" لشيخ الإسلام ابن تيمية، حيث أطال الشيخ النفس في مناقشة موضوع المهدي المنتظر، وبين عدم الانتفاع به، ونقض ما استدلوا به من الحجج على وجوده ووجوب إمامته.

ب- "المغني" للقاضي عبد الجبار، وهو من أنفس ما كتب في مناقشة الإمامية، ومناظرتهم، حيث فنّد فيه شُبَه الطوسي الذي يُعدّ من مؤسسي مذهب الإمامية.

جـ- "الفِصَل في الملل والأهواء والنحل" لابن حزم الأندلسي؛ إذ تعرض للرد على مسألة «الغَيْبة» بالرد النقلي والعقلي، ونقل عنه بعض من جاء بعده من أهل العلم.

د- "أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية" للشيخ الدكتور ناصر بن عبدالله القفاري، حيث عرض فيه المؤلف عقائدهم، ورد عليها في المهديّة والغَيْبة في نحو من تسعين صفحة، تطرق فيها لولادته، واختلاف الفرق في وجوده، ومنشأ القول بالغَيْبة، وأعماله حين يظهر، ثم نقد هذه العقيدة في نحو عشر صفحات.

وعليه فهذا النقد إنما هو بقدر الحاجة، ولم يستقص المؤلف كثيراً من جوانب الموضوع، بل ذلك يحتاج لدراسة مستقلة تستوفي سائر جوانبه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢ – كتب ردود متخصصة في موضوع المهدي، ومن أبرز ذلك:

أ – "تطور الفكر السياسي الشيعي من الشورى الى ولاية الفقيه" لأحمد الكاتب، وهو ممن أنكر وجود الإمام الثاني عشر وولادته.

ب – "ولاية الفقيه عند الشيعة الاثني عشرية وموقف الإسلام منها" للدكتور سيد أحمد علي، وهي رسالة دكتوراه مقدمة بقسم الأديان والمذاهب بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة في جامعة الأزهر.

جـ – "تطور الفكر السياسي لدى الشيعة الاثني عشرية في عصر الغَيْبة" لفاخر جاسم، وهي رسالة دكتوراه مقدمة في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك في كلية القانون والسياسة.

وهذه الكتب، والتي من أبرزها الكتاب الأوّل، وهو: تطور الفكر السياسي لأحمد الكاتب، حيث ركز على مناقشة المسألة من الناحية التأريخية، فناقش ولادة المهدي وغَيْبته، وردها ردوداً عقلية، وفندها، وأثبت عدم ولادته أصلاً، كما تطرق بشكل مختصر للرد على الأدلة العقلية والفلسفية على وجود المهدي وغَيْبته، وفنّدها؛ إلاّ أنه لم يستوعب كثيراً مما أورده علماء الإمامية في ذكر أسباب الغَيْبة، وأبعادها، وتبريراتها. وأما الكتاب الثاني: فتطرق للغَيْبة بعرض مختصر في نحو ثلاثين صفحة، ولم يتطرق للأدلة والمناقشات حولها.

وأما الكتاب الثالث وهو: "تطور الفكر السياسي" لفاخر جاسم يقع في نحو مائتي صفحة، ويناقش «الغَيْبة» من جهة تأثيرها الفكري السياسي التأريخي، ويلاحظ عليه عدم التعرض للأدلة والحجج، والمناقشات حول الغَيْبة، وما يتعلق بها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهناك أيضـًا كتب ورسائل لأهل السنة متعلقة بالمهدي المنتظر أشارت إلى المهدوية بشكل عام، وليس فيها رد على الطوائف الأخرى، ومنها:

أ – المهدي المنتظر في روايات أهل السنة، والشيعة الإمامية، لعداب الحمش.

ب– المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث، وأقوال العلماء وآراء الفرق المخالفة، لعبد العظيم البستوي.

جـ – المهدي المنتظر، دراسة عقدية مقارنة، لعبدالله بن فهد العرفج .

والملاحظ على هذه الكتب أنها لم تتطرق لمسألة الغَيْبة عند الإمامية الاثني عشرية الاّ على سبيل العرض الموجز أحيانـًا، ولم تتطرق لتفاصيلها؛ إذ ليس هذا هو الغرض من تأليف هذه الكتب والرسائل.

بل يلاحظ أن هذه الكتب متقابلة، فهي لا تتبنى نفس الفكرة والهدف، وتوضيح ذلك: أن الكتاب الأوّل، وهو كتاب عداب الحمش يرى فيه المؤلف أن جميع أسانيد الأحاديث المتعلقة بالمهدي لا تصح، وما يصح منها فليس صريحـًا في موضوع المهدي.

أما كتاب البستوي، فكتاب مميز مبني على أسس علمية في الدراسة والنقد، جمع فيه المؤلف ما ورد من الروايات، ثم درسها، وبيّن ما صح منها مما لم يصح، كما بيّن صفات المهدي من خلال الروايات الثابتة في ذلك.

ومن هنا يتضح أن عدداً من الكتب المؤلفة في المهدي المنتظر لها أهميتها وقيمتها، إلاّ أنها لا تفي بما يتعلق بموضوع الغَيْبة، فهو موضوع مستقل في كثير من جوانبه، ويحتاج إلى دراسة مستقلة مفصّلة .

ومن الدراسات السابقة أيضًا:

وهو ما تضمنته بعض الكتب والرسائل، كرسالة: "الردود العقلية على الإمامية الاثني عشرية من منهاج السنة النبوية جمع ودراسة" لعبدالله بن سليمان الشايع، حيث تضمنت بابـًا كاملاً في بيان عقيدة الإمامية في المهدي المنتظر، وفي الردود العقلية على

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هذه العقيدة، ومجموع صفحات الباب نحو سبعين صفحة، تناولت كثيراً من الردود العقلية على الإمامية فيما يتعلق بالمهدي المنتظر، وأنه لا غنى للأمة عنه، ولا تحفظ الشريعة إلاّ به، ونحو ذلك .

فهي تناقش الدور التشريعي الذي يفترض بوجود المهدي المنتظر، بينما بقيت جوانب عدة لم تتناولها الدراسة؛ إما لكون شيخ الإسلام ـ رحمه الله ـ لم يتطرق لها في كتابه، أو لكونها مما استجد طرحه بعد وفاة الشيخ ـ رحمه الله تعالى ـ .

وعليه فإن مما يمكن أن تضيفه هذه الرسالة ـ بإذن الله ـ أو توضحه ما يلي:

الرد على الكتب التي أُلّفت مؤخراً، والتي تمتاز بطرحها الواضح، أو الجريء، والتي لم تتناولها أكثر الدراسات السابقة؛ لتقدمها عليها في التأريخ، ومن ذلك موسوعة الإمام المهدي لمحمد محمد صادق الصدر، والتي طبعت سنة ١٤٢٦هـ.

١ - تفنيد تبريرات الغَيْبة التي ذكرها علماؤهم، ومنها ما ذكره الصدوق في كمال الدين، وكذلك النعماني والطوسي في كتابيهما: الغَيْبة، وذكروا منها: خوفه من القتل، وأنه لا يجوز أن يخرج بالسيف وفي عنقه بيعة لطاغية زمانه، إذ إن كل الأئمة المتقدمين في رقابهم بيعة تمنعهم من الخروج، إلى غير ذلك من الأسباب و التبريرات التي ذكروها. وهذه الأسباب لم تجمع على حدّ علمي، ولم تفرد بالرد والمناقشة.

٢ - مناقشة الدور الوجودي للمهدي المنتظر في زمن الغَيْبة الصغرى والكبرى، إذ يجعل له الشيعة دوراً تشريعيًّا، ودوراً وجوديًّا، فلولا الإمام لساخت الأرض بأهلها، كما يوردون ذلك في رواياتهم .

وفي كتب الردود على الإمامية في مسألة الغَيْبة تناولت الرد عليهم فيما يتعلق بالدور التشريعي للمهدي المنتظر في حال غيابه، بينما لم تناقش الدور الوجودي بشكل واضح.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- مسألة ما بعد موت المهدي المنتظر عند الشيعة، أي إذا مات المهدي بعد ظهوره، كيف سيكون حال الأمة ؟! حيث اختلف علماء الشيعة على قولين: إمّا بانقطاع نظرية الإمامة بعد ذلك، أو بقاؤها واستمرارها في ولد المهدي المنتظر.

وهذا الخلاف ينبني عليه مسائل كثيرة، ويستلزم كل من القولين إبطال نظرية الإمامة، ونقضها من أساسها.

فهذه جملة من المسائل التي ستضيفها هذه الرسالة ـ بإذن الله ـ .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خطة البحث

خطة البحث وتتضمن: مقدمة، وتمهيد، وخمسة أبواب وخاتمة.

أما المقدمة: فتتضمن خطة البحث، ومنهجه، والدراسات السابقة، وبيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.

وأما التمهيد: **ففيه فصلان:**

الفصل الأوّل: الإمامية، والإمامة عندهم، ومنزلتها.

وفيه ثلاث مباحث:

المبحث الأوّل: التعريف بالإمامية الاثني عشرية.

المبحث الثاني: الإمامة عند الإمامية وشروطها.

المبحث الثالث: وجوب اعتقاد الإمامة عند الإمامية وكفر من أنكرها.

الفصل الثاني: الإيمان بالمهدي (محمد بن الحسن العسكري) وإمامته.

وفيه مبحثان:

المبحث الأوّل: إيمان الإمامية بوجود المهدي.

المبحث الثاني: اعتقاد الإمامية بإمامة المهدي.

الباب الأوّل: عقيدة الغَيْبة، ومنزلتها عند الإمامية، وتاريخها.

وفيه فصلان:

الفصل الأوّل: مفهوم الغَيْبة، والاعتقاد عند الإمامية.

وفيه مبحثان:

المبحث الأوّل: تعريف الغَيْبة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: تعريف الغَيْبة لغة.

المطلب الثاني: تعريف الغَيْبة عند الإمامية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثاني: وصف الإمامية لكيفية الإيمان بالغَيْبة.

الفصل الثاني: تأريخ عقيدة الغَيْبة، ومكانتها عند الإمامية.

وفيه مبحثان:

المبحث الأوّل: ظهور عقيدة الغَيْبة عند الإمامية وأصولها.

المبحث الثاني: مكانة عقيدة الغَيْبة عند الإمامية.

الباب الثاني: أقسام الغَيْبة، واعتقاد الإمامية في كل منها.

وفيه تمهيد، وفصلان:

تمهيد: وفيه ذكر الأقسام إجمالاً.

الفصل الأوّل: مفهوم الغَيْبة الصغرى، وما يتعلق بها.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأوّل: مفهوم الغَيْبة، ومتى حدثت.

المبحث الثاني: أدلة إثبات الغَيْبة.

المبحث الثالث: الأسباب والدوافع التي جعلت الإمامية يقولون بالغَيْبة.

المبحث الرابع: اختلاف الإمامية في مكان اختفاء المهدي.

المبحث الخامس: كيفية غَيْبة المهدي، والنيابة فيها.

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: كيفية اختفاء المهدي.

المطلب الثاني: نواب المهدي زمن الغَيْبة الصغرى.

وفيه ستة مسائل:

المسألة الأولى: معنى النيابة.

المسألة الثانية: كيف حدثت النيابة، والغرض منها.

المسألة الثالثة: بيان حال من ادعى النيابة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسألة الرابعة: ما ورد في تنصيب هؤلاء النواب.

المسألة الخامسة: الأعمال التي قام بها النواب زمن الغَيْبة الصغرى.

المسألة السادسة: انقطاع النيابة.

الفصل الثاني: الغَيْبة الكبرى وما يتعلق بها .

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل: مفهوم الغَيْبة الكبرى.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأوّل: تعريف الغَيْبة الكبرى.

المطلب الثاني: اضطراب الإمامية في مكان اختفاء المهدي.

المطلب الثالث: مدة الغَيْبة الكبرى عند الإمامية.

المطلب الرابع: كيفية اختفاء المهدي في هذه المرحلة.

المبحث الثاني: الروايات الواردة في إثبات الغَيْبة.

المبحث الثالث: اسباب القول بالغَيْبة الكبرى.

الباب الثالث: العقائد التي نشأت عند الإمامية بسبب القول بالغَيْبة، وما عطل من الفرائض بسببها.

وفيه فصلان:

الفصل الأوّل: عقائد نشأت بسبب الغَيْبة.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأوّل: عقيدة الصبر والإنتظار.

المبحث الثاني: عقيدة الرجعة.

المبحث الثالث: عقيدة ولاية الفقيه.

المبحث الرابع: عقيدة النيابة عن الإمام وقت وجوده.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الخامس: عقيدة التقيَّة.

المبحث السادس: تجديد البيعة للمهدي المنتظر.

الفصل الثاني: ما عطل من الفرائض بسبب الغَيْبة.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأوّل: إقامة صلاة الجمعة.

المبحث الثاني: البيعة لأي إمام.

المبحث الثالث: الجهاد.

المبحث الرابع: إقامة الحدود.

المبحث الخامس: المقصد من وجود الإمام.

الباب الرابع: عقائد الإمامية فيما بعد الغَيْبة الكبرى.

وفيه فصلان:

الفصل الأوّل: ظهور المهدي بعد غَيْبته وعلامات ذلك.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: العلامات التي تسبق ظهور المهدي.

المبحث الثاني: كيفية ظهور المهدي.

المبحث الثالث: أعمال المهدي التي يقوم بها بعد الظهور.

المبحث الرابع: مفهوم المهدوية والإمامة بعد موت المهدي.

الفصل الثاني: أحوال شيعة المهدي بعد الغَيْبة الكبرى.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل: من يرجع من شيعة المهدي بعد موتهم.

المبحث الثاني: مناصري المهدي، ومعاونيه الذين يعينونه على الظهور.

المبحث الثالث: كيفية حياة أتباع المهدي بعد ظهوره من غَيْبته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الباب الخامس: إبطال عقيدة الغَيْبة.

وفيه سبعة فصول:

الفصل الأوّل: إبطال النصوص التي يروونها في إثبات الغَيْبة سنداً ومتناً.

الفصل الثاني: إبطال معتقد الغَيْبة نفسه.

الفصل الثالث: إبطال الغَيْبة بإبطال عقيدتهم في الإمامة.

الفصل الرابع: إبطال الغَيْبة بإبطال وجود المهدي وولادته.

الفصل الخامس: إبطال الغَيْبة بدلالة التسلسل التأريخي لهذه العقيدة.

الفصل السادس: إبطال الغَيْبة بإثبات الشك عند الإمامية أنفسهم في أمرها.

الفصل السابع: إبطال الغَيْبة من حيث معتقدهم في أعمال المهدي بعد الظهور.

الخاتمة: في أهم النتائج.

الفهارس: وتتضمن:

أ- فهرس الآيات القرآنية.

ب- فهرس الأحاديث النبوية.

ت- فهرس الآثار.

ث- فهرس الألفاظ الغريبة.

ج- فهرس الفرق والطوائف المترجمة.

ح- فهرس المصادر والمراجع.

خ- فهرس الموضوعات التفصيلي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner